

بحار الأنوار

[228] فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إن كان صادق المقال فأطلق فرسه، فاطلق فوفى، وما انثنى بعد (1). ومن ذلك أن عامر بن الطفيل وأزید (2) بن قيس أتيا النبي صلى الله عليه وآله فقال عامر لأزید: إذا أتيناك فأنا اشأغله عنك فاعله بالسيف (3)، فلما دخلا عليه قال عامر: يا محمد حال (4)، قال: لا حتى تقول: لا إله إلا الله (5) وإني رسول الله، وهو ينظر إلى أزید، وأزید لا يخبر شيئا، فلما طال ذلك نهض وخرج، وقال لأزید: ما كان أحد على وجه الأرض أخوف منك على نفسه فتكا منك، ولعمري لا أخافك بعد اليوم، قال (6) له أزید: لا تعجل فإنني ما هممت بما أمرتني به إلا دخلت (7) الرجال بيني وبينك حتى ما أبصر غيرك فأضربك. ومن ذلك أن أزید بن قيس والنضر بن الحارث اجتمعا على أن يسألاه عن الغيوب فدخل عليه فأقبل النبي صلى الله عليه وآله على أزید فقال: يا أزید أتذكر ما جئت له يوم كذا (8) ومعك عامر بن الطفيل؟ وأخبر بما كان منهما، فقال أزید: والله ما حضرتي وعامرا أحد وما أخبرك بهذا إلا ملك السماء، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت رسول الله. ومن ذلك أن نفرا من اليهود أتوه فقالوا لابي الحسن جدي: استأذن لنا على ابن عمك نسأله فدخل (9) علي عليه السلام فأعلمه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما يريدون مني؟ فإنني _____ (1) بعد ذلك خ ل. (2) في نسخة من المصدر: أريد، وكذا فيما بعده. (3) علاه بالسيف: ضربه به. (4) في المصدر: يا محمد خائر؟ (5) أشهد أن لا إله خ ل: (6) فقال خ ل. (7) ودخلت خ ل. (8) في المصدر: يوم كذا وكذا. (9) قال: فدخل خ ل. [*] _____